



حديث الناس

في التصريحات التي أدلى بها الرئيس أنور السادات أثناء زيارته التي قام بها للثمانى دول عربية ركز الرئيس على معنى هام هو أن فك الاشتباك على الجبهة المصرية هو عمل عسكري بحت لم يتعرض مطلقا لصلب القضية ..

وقد حرص الرئيس على التركيز على هذا المعنى حتى يسكت كل أبواب العملاء التي بادرت فور اعلان الاتفاق الى انهزام الفرصة للوقعة بين الدول العربية وعلى الأخص بين مصر من جهة وسوريا والمقاومة الفلسطينية من جهة أخرى ذلك لأن هؤلاء العملاء قد أدركوا أثناء حرب أكتوبر ما يمكن أن يأتى به التخلي الكامل بين مصر وسوريا والمقاومة الفلسطينية ..

ولا أتصور أن أحدا قد تصور - ولو للحظة - أن مصر يمكن أن تتخلى عن دورها في المنطقة . وأن تسعى للتوصل الى حل منفرد تاركة القضية الأساسية لغيرها . وللقوى المعادية لكي تواجهها عزلاء بعيدة عن دور مصر فيها ..

أن مصر بعد كل التصريحات التي تحملتها في سبيل القضية العربية لا نحتاج للدفاع عن نفسها . لأن أعمالها كفضيلة بأن تؤكد أنها تتحمل مسئوليتها العربية كاملة وأكثر . ■

على حمدى الجمال